mroftalp htehaB ni knil muideM

023 - شرح مختصرصحيح مسلم)كتاب الرؤيا(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين قال حافظ المنذر رحمه الله تعالى في مختصره على صحيح الامام مسلم كتاب الرؤيا - 00:00:01

باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم - 00:00:18

كأن في دار عقبة بن رافع فاوتينا برطب من رطب بن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة. وان ديننا خطاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:32

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الرؤيا الرؤيا اي ما يراه فالمؤمن في منامه والرؤيا لها احكام واداب - 00:00:55

جاء تبيانها في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وجاء ايظا بيان الفرق بين الرؤيا التي من الله عز وجل والحلم الذي من الشيطان وجاء ايضا في السنة ما ينبغي ان يفعله - 00:01:29

المؤمن اذا رأى الرؤيا الصالحة وايضا ما ينبغي ان يفعله اذا رأى في منامه حلما من الشيطان ماذا يصنع اذا رأى هذا او رأى ذاك وايضا جاء في السنة ما يتعلق بالتعبير تعبير الرؤى - 00:01:59

وجاء فيها احكام عديدة تتعلق الرؤى وادابها قال باب في رؤية النبي في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا النبي اي التي رآها عليه الصلاة والسلام واورد حديث انس رضي الله عنه - 00:02:30

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم. هذه رؤية منامية رآها نبينا عليه الصلاة والسلام ورؤيا الانبياء حق قال كان في دار عقبة ابن رافع - 00:02:56

فاوتينا برطب من رطب ابن طاب هذه هي الرؤيا انه عليه الصلاة والسلام رأى نفسه في في المنام في اه دار عقبة ابن رافع واتوا في تلك الدار برطب من رطب ابن طاب - 00:03:19

رطب ابن طاب هذا نوع من الرطب معروف في المدينة يقال له يقال له رطب ابن طاب يعني نسبة الى رجل رجل يقال له ابن طام من رجال اهل المدينة - 00:03:48

فنسب اليه هذا الرطب مثل ما يقال الان نبتة علي من سبل علي المدينة فيها تمور كثيرة جدا وانواع عديدة حتى قال النووي رحمه الله تعالى ان تمور بالمدينة مئة وعشرين نوعا - 00:04:07

فهي انواع كثيرة وتعرف باسمائها فهذا الرطب نوع من انواع الرطب في المدينة يقال له رطب ابن طاب رطب ابن طاب مثل ما يقال الان نبتة علي مثلا قال كان في دار عقبة ابن رافع فاوتينا برطب من رطب ابن طاب - 00:04:30

تأولت اي هذه الرؤيا اولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب هذا التعبير للرؤيا التي رآها عليه الصلاة والسلام مأخوذ من الفاظ الحديث مأخوذ من الفاظ الحديث - 00:04:59

و كثير من الرؤى يكون تعبيرها يؤخذ من الفاظها ومن الاسماء التي تذكر فيها او ترد فيها الرفعة اخذها من ابن رافع

والعاقبة اخذها من عقبة واننا وان ديننا قد طاب - 00:05:26
من رطب بن طاب فهذه الالفاظ الثلاثة عقبة ابن رافع وابن طاب اخذ منها هذا التعبير لهذه الرؤيا التي حاصل تعبيرها رفعة النبي عليه الصلاة والسلام واتباعه في الدنيا وان لهم العاقبة الحميدة في - 00:05:54
الاخرة والعاقبة للمتقين وان ديننا قد طاب وان ديننا قد طاب ومن هذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعم - 00:06:20
قال رحمه الله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض فيها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر - 00:06:43
فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين. ورأيت فيها ايضا بقرة. والله خير. فاذا هم النفر من المؤمنين - 00:06:58
يوم احد واذا الخير ما جاء الله واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ثم اورد هذا الحديث عن آآ ابي موسى الاشعري - 00:07:22
ايضا في ذكر رؤيا منامية اخرى كان قد رآها النبي عليه الصلاة والسلام وهي مثل الرؤيا الاولى تتعلق بالدين وان العاقبة الحميدة لاهل الايمان والرؤى من شأنها انها تحمل بشائر لاهل الايمان - 00:07:39
مثل ما قال الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. منا مما فسرت به الاية البشرى هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له فالرؤى كثير منها تأتي تحمل بشائر - 00:08:07
المؤمن وعواقب حميدة ومآلات طيبة وسعيدة في في دنياه واخراه قال عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة - 00:08:27
هذه الرؤية كان قد رآها في مكة عليه الصلاة والسلام رأى انه يهاجر من مكة الى ارض بها نخل الى ارض بها نخل قال فذهب وهلي اي ظني الى انها اليمامة - 00:08:48
او هجر ذهب وهله الى اليمامة او هجر لانها بلاد نخيل لانها بلاد نخيل فظن ان هجرته الى اليمامة او الى هجر لانها بلاد نخيل والرؤيا انه رأى نفسه هاجر الى ارض بها نخل - 00:09:05
قال فاذا هي المدينة يثرب فاذا هي المدينة يثرب آآ فاذا هي المدينة يثرب آآ اه فاذا هي المدينة يثرب اه الاسم هذا اسم كان قديم للمدينة لكن جاء الاسلام - 00:09:28
بتبديل هذا جاء الاسلام بتبديل هذا الاسم لكراهة لفظ التثريب لكراهة لفظ التثريب وهو اسم كان من اسمائها في الجاهلية ثم الله جل وعلا سماها اه المدينة وهذا فيه مواطن عديدة جاء في القرآن في سورة التوبة وفي سورة الاحزاب - 00:09:52
وفي سورة المنافقون وسماها النبي عليه الصلاة والسلام طيبة وطاب من المعاني التي ترتبط بالرؤية السابقة بتسمية المدينة الطيبة وطابة طيب الدين الذي اكرم الله سبحانه وتعالى آآ ان نبيه عليه الصلاة والسلام ومن معه في هذه الدار - 00:10:18
المدينة مأرز الايمان ومهبط الوحي وهذا مما شرف الله سبحانه وتعالى به المدينة هذا البلد العظيم المبارك قال ورأيت في رؤياي هذه يعني التي التي رآها في المنام انه هاجر الى بلد به نخل ايظا في الرؤية نفسها رأى انه عليه الصلاة والسلام هز - 00:10:52
سيفا فانقطع صدره هز سيفا فانقطع صدره قال هززت سيفا سيف سيف الرجل انصاره الذين يصول بهم كما يصول بسيفه انصار الذين يصول بهم كما يصول بسيفه ومنها تسمية آآ خالد ابن الوليد ماذا - 00:11:24
سيف الله المسلول فسيف الرجل انصاره فرأى في في في المنام انه هز سيفا اذا هذا السيف ما هو هم اصحابه انصاره قال فاذا هو ما يعني ما اصيب من المؤمنين يوم احد - 00:11:57
عرف ان الذي حصل يوم احد هو آآ مآل تلك الرؤية وحقيقة تلك الرؤية التي رأى عليه الصلاة والسلام التي رآها في مكة هز السيف

الذي في المنام لما اصيب من اصيب في يوم احد عرف ان هذا هو تأويل هزة السيف التي كانت - 00:12:17
في المنام لان السيف هو انصار الشخص فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى يعني في تلك الرؤية هز السيف مرة اخرى في تلك الرؤية نفسها - 00:12:40
فعاد احسن ما كان بعد ان كان انقطع صدره لما هزه الثانية عاد كاحسن ما يكون فعرف ايضا ان تعبير ذلك اذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين - 00:12:56
يقول عليه الصلاة والسلام ورأيت فيها اي في تلك الرؤية نفسها ايضا بقرا وجاء في بعض روايات هذا الحديث عند غير مسلم جاء لفظه ان ان قال ورأيت فيها بقرا ينحر - 00:13:18
رأيت فيها بقرا ينحر و والله خير رأى بقرا ينحر والله خير يعني هذه الكلمة والله خير سمعها بماذا في الرؤية سمع هذه الكلمة في الرؤيا والله خير اذا البقر الذي ينحر - 00:13:38
له تعبير والله خير ايظا هذه الكلمة التي سمعها ايظا لها تعبير اما تعبير البقر الذي ينحر فاذا هما النفر من المؤمنين يوم احد النفر من المؤمنين يوم احد يعني من قتل من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في ذلك اليوم - 00:14:11
وكلمة الله خير التي سمعها في تلك الرؤيا تعبيرها واذا الخير يعني في كلمة والله خير واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله - 00:14:37
بعد يوم بدر ما اتانا الله بعد يوم بدر نعم رحمه الله باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ضبطت بعد يوم بدر. وايضا ضبطت بعد يوم بدر. ضبطت هكذا - 00:14:56
وهكذا حتى ايضا كلمة والله خير ظبطت اه والله خير مبتدأ وخبر وظبطت والله على انها قسم نعم قال رحمه الله باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب والعنسي الكذاب - 00:15:17
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه - 00:15:40
فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جرير حتى وقف على مسيلمة في اصحابه - 00:15:58
قال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن اتعدى امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي يريت فيك ما اريد وهذا ثابت يجيبك عني. ثم انصرف عنه - 00:16:12
فقال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيك ما اريد فاخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب - 00:16:30
فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام انفخهما. فنفختهما فطارا. فاولتهما كذابين وجاني من بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والاخر مسيلمة صاحب اليمامة فكان فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء. نعم - 00:16:50
والاخر مسيلمة صاحب اليمامة طاحبا والاخر مسيلمة صاحب اليمامة قال باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب والعنسي الكذاب هذي ايظا رؤية ثالثة مما رآه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:16
في منامه فاجتمع لنا في هذه الاحاديث الثلاثة حديث انس وحديث ابي موسى وحديث ابن عباس رضي الله عنهم آآ ثلاث رؤى رآها النبي عليه الصلاة والسلام في منامه وكل واحدة من هذه الرؤى الثلاث عبرها. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:39
وكل واحدة من هذه الثلاث ايضا جاء تعبيرها طبقا لما عبر صلى الله عليه وسلم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03
المدينة اه مسيلمة من من اوائل من ادعوا النبوة ونبينا عليه الصلاة والسلام انه اخبر انه سيدعي النبوة كذابون كثيرون كان من اوائلهم هذا الرجل وسبحان الله بقي ملتصقا باسمه - 00:18:23

لا ينفك عن اسمه كلما ذكر وصف الكذب فلا يذكر سبحان الله اسمه مجردا الا ملتصقا به هذا الوصف بقي الكذب لصيقة اسمه كلما ذكر كلما ذكر يقال مسيلمة الكذاب - 00:18:46

اه قال قدم مسيلمة الكذاب ايضا عندما تتأمل في في الكذب كذب الذي كان منه هو من اشنع الكذب واقبحه انه كذب على الله عز وجل يقول اوحي اليه ولم يوحى اليه. ويقول انه مرسل من الله وهو يكذب على الله - 00:19:07

سبحانه وتعالى هذا من اقبح الكذب واشنعه اظنها في سورة الانعام قول الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله - 00:19:35

ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في امرات الموت والملائكة والملائكة باسطون ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق - 00:20:05

وبما كنتم عن اياته تستكبرون قال اه قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته ان جعل لي الامر - 00:20:25

من بعده تبعته هذه تختصر لك وتلخص لك حال هذا الرجل ان كل ما يلف حوله ويدور الدنيا والرئاسة والزعامة وان يكون له صيت ان يكون له مكانة كل ما يلف حوله ويدور هو هذا - 00:20:51

ولهذا افتراء افتراءه على الله الكذب وانه نبي كل هذا هو يعرف من نفسه هو يعرف من نفسه انه مفتري وانه يكذب على الله لكن هذا بغيته بغيته آآ رئاسة زعامة سلطة مكانة - 00:21:11

ولو كان آآ تحصيلها بكذب على على الله وافتراء على الله والا هو من نفسه يعلم انه كذاب بهذا قصة آآ القصة المشهورة قصته مع عمرو بن العاص لقيه عمرو بن العاص - 00:21:32

قيل قبل اسلام عمرو وقيل بعد اسلامه سأل مسيلمة عمرا ماذا انزل على صاحبكم فقال عمرو انزل عليه السورة وجيزة بليغة قال وما هي؟ قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:21:55

وتواصوا بالصبر فاطرقوا مسيلمة قليلا ثم رفع رأسه قال وانا انزل علي مثلها ثم ذكر كلاما سامجا يا يا ضفدع بنت الضفدعين كلام سامج ثم رفع رأسه الى عمرو وقال ما رأيك - 00:22:24

ما رأيك فقال له عمرو وهذا موطن الشاهد والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب فهو يعلم ان انه يفتري هو نفسه يعلم انه ويقسم لها عمرو رضي الله عنه يقول والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب - 00:22:52

تعرف اني اعرف انك تكذب قوله قول ان جعل لي محمدا امرا بعده تبعت هذا يختصر لك موضوع مسيلمة ومنهم على شاكلة ان كل ما يلفون عليه شهرة وزعامة سلطة مكانة ولو كان ذلك على - 00:23:14

اه على حساب انه يفتري على الله الكذب فقدم المدينة في بشر يعني في خلق معه كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:23:40

ثابت ابن قيس ابن شماس ثابت ابن قيس هذا يقال له خطيب رسول الله يلقب بهذا خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

يكل اليه اه امر الوفود والحديث معهم يكل اليه ذلك ومن هذا ومن هذا ايضا اخذه معه في ملاقاة هذا مسيلمة ومن معه وتركه خطيبا يتحدث عنهم آآ ابقاه عندهم وتركهم وانصرف عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا - 00:24:13

وكان جهوري الصوت رضي الله عنه وارضاه قال وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة قطعة جريد قطعة الجليد هو العود اسيب النخل الذي نزع منه الخوص نزع منها الخوص فكان بيده قطعة جريد - 00:24:41

حتى وقف على مسيلمة لاصحابه قال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها فضلا عن هذا الامر العظيم الجليل كبير هذه القطعة يعني اخذ هذه القطعة - 00:25:08

حتى يحقره بها وان لو كان يصل مثل هذه القطعة ما اعطاه ولن اتعدى امر الله فيك ولن اتعدى امر الله فيك هكذا لفظها في مسلم

ولفظها في البخاري لن تعدو امر الله فيك - 00:25:36
وكل من اللفظين له معنى مستقيم يتعلق بالسياق ولن اتعدى امر الله فيك اي لا اجيبك الى ما طلبت بل ليس لك الا التحقير والاهانة لن اتعدى امر الله فيك - 00:25:59
ورواية البخاري لن تعدو امر الله فيك اي لن تحصل الا الخيبة والخسران لن تحصل الا الخيبة والخسران ولئن ادبرت ولئن ادبرت اه اي عن طاعتي واتباعي معرضا عن ديني الذي بعثني الله به - 00:26:28
ليعقرنك الله اي ليقتلنك وليهلكنك سبحانه وتعالى ولئن ادبرت اي عن ديني وعن طاعتي ليعقرنك الله وهذا الذي حصلناه ادبر عن دين النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقبله وقتله الله سبحانه وتعالى يوم اليمامة - 00:27:00
في عهد ابي بكر رضي الله عنه واني لاراك الذي اريت فيك ما اريد اظنك الذي اريد فيك ما اريد يعني في المنام. انا رأيت رؤيا في المنام والذي اي اظن انك انت - 00:27:26
هو من رأيت فيك ما رأيت في المنام وهذا ثابت يعني ابن قيس ابن شماس يجيب يجيبك عني ثم صرف عن تركه وابقى عنده ثابت خطيب النبي عليه الصلاة والسلام يجيبه - 00:27:49
قال ابن عباس فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيك ما رأيت يعني اظنك الذي رأيت فيك في المنام ما رأيت اذا فيه رؤية رآها النبي صلى الله عليه وسلم فيه في المنام تشوق ابن عباس ان يعرف - 00:28:11
ماذا رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رأيت في يدي سوارين - 00:28:30
من ذهب سوارين تأويلهما رجلين رجلين من ذهب تأويلها الذهاب ذهاب آآ امرهما وتلاسيه فاهمني شأنهما فاهمني شأنهما يعني اه ان يكون في يده سوارين من ذهب ومعلوم ما جاء في اه في في السنة من تحريم لبس الذهب على الرجال - 00:28:48
فاهمني شأنهما يعني سوارين في في في يديه من ذهب قال فاوحي الي في المنام اوحي الي في المنام ان انفخهما انفخهما فنفختهما فطارا ذهب هذا هذا تعبيره هنا من ذهب اي ذهابها - 00:29:32
قال فطار فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما العنسي صاحب صنعاء والاخر مسيلمة صاحب اليمامة قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ارآني في المنام فقد رآني - 00:29:59
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة. او لكأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي - 00:30:26
وقال فقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني - 00:30:40
رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام دلت عليها احاديث صحاح كثيرة ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قدر المؤمن في منامه قد يراه المؤمن في منامه هذا ثابت وجاء احاديث كثيرة منها ما اورده هنا في هذه الترجمة - 00:30:58
فجاء عنه احاديث عديدة في انه عليه الصلاة والسلام قد يراها المؤمن في في منامه لكن مما نبه عليه العلماء في في هذا المقام ان رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام في المنام - 00:31:24
ان حصلت لا يبنى عليها احكام لا يبنى عليها احكام لا يأتي شخص للناس ويقول افعلوا من الاعمال كذا او من الاذكار كذا لاني ماذا؟ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي كذا وكذا هذا ما يؤخذ احكام من الرؤية المنامية - 00:31:43
يقول الشاطبي رحمه الله يقول الرؤيا المنامية تكون للبشارة والنذارة اما اخذ الاحكام فلا ما يمكن ان يؤخذ حكم من اه رؤيا منامية ونبينا عليه الصلاة والسلام لم يمت حتى اتم الله به الدين - 00:32:10
ما بقيت احكام آآ للناس تؤخذ في رؤى من آآ في المنامات دين الله كمل واتمه الله قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام ونزل قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:32:30

وايضا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ان رؤيا حق وانها تكون للمؤمن ذكر ان الشيطان لا يتمثل لا يتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يمكن للشيطان ان يأتي في المنام - 00:32:50
على صورة النبي عليه الصلاة والسلام. ما يمكن ذلك لكن هنا في هذا الباب وهذا نبه عليه العلماء في منزلق خطير جدا وتورط في كثير من الجهال الا وهو ان يأتي - 00:33:07
الشيطان للرجل في منامه ويقول اي الشيطان انه الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يأتي بصورة ما يمكن ان يأتي بصورة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا الصحابة من فقههم اذا جاءهم رجل وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقولون له صف لنا من رأيت - 00:33:24
يقولون له صف لنا من رأيت فاذا كان الصفة التي رآهم رأها في المنام مطابقة لما يعلمونه من صفة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قد رأيته وان كانت صفة اخرى - 00:33:50
فهذا الشيطان يتلاعب بالانسان شيطان يتلاعب بالانسان قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة - 00:34:10
فسيراني في اليقظة هذه تحمل عند اهل العلم هذه اللفظة للحديث تحمل عند اهل العلم على احد معنيين اما ان يكون المعني بها من هم في حياته او يكون المعني بها - 00:34:31
رؤياه في الجنة رؤياه عليه الصلاة والسلام في الجنة فسيراني في اليقظة اي في آآ الجنة وفي رواية لحديث اخرى قال لك انما رأني في اليقظة وهذي واضحة لكأنما رأني في - 00:34:52
اليقظة لا يتمثل الشيطان بي لا يتمثل الشيطان بي لكن رؤيا المنام نعم رؤيا المنام لا تأخذ ماذا حكم الرؤيا التي في اليقظة ولهذا يعني ما يمكن ان يقال فلان له صحبة - 00:35:13
نعم لا يمكن يقال فلان له صحبة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام هذي ما ما يثبت بها ما يثبت بها اه احكام ولا يؤخذ منها احكام لا يثبت باحكام ولا يؤخذ منها احكام. ما يمكن يأتي شخص للناس ويقول افعلوا كذا - 00:35:39
او او ان يقول مثلا من السنة ان تفعلوا كذا. ما الدليل؟ يقال يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. هذا ما يمكن ابدا قال وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق. يعني كانت رؤيا حق - 00:35:59
كانت رؤيا حق لكن بقيد ماذا ان يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم بصفته المعروفة لان الشيطان لا يتمثل به لا يمكن ان يأتي بصفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:23
لكن يمكن يأتي بصفات بصفات اخرى ممكن ممكن يحصل اذكر مرة احد المشائخ هنا في هذا المسجد سأله احد السائلين قال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:36:36
فقالوا له صف لي من رأيت قال رأيت رجل لابس بدلة وكرافتة وحليق اللحية وهو يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ما يمكن اذى الشيطان وذكرت مرة في بعض الدروس ان هذا الشيطان افرنجي - 00:36:58
فهذا كله لعب على والشيطان له مداخل على مداخل على الناس صف لي من رأيت هذا فقه الصحابة في هذه المسألة التي كما ذكرت لكم خطيرة جدا قد روى الامام احمد في المسند - 00:37:17
والبخاري ايضا في اه والترمذي في الشمائل وغيرهما عن يزيد الفارسي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم زمن ابن عباس وكان يزيد يكتب المصاحف فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم - 00:37:37
قال ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني فهل تستطيع ان تنعت لنا هذا الرجل الذي رأيت - 00:38:02
صف لنا من رأيت هل تستطيع ان تنعت الرجل الذي رأيت قال نعم رأيت رجلا بين الرجلين رجل بين الرجلين ليس بالطويل ولا بالقصير وهكذا وصف في سماءنا آآ جسمه ولحمه اسمر الى البياض - 00:38:22

وايضا هكذا وصف حسن المضحك اكحل العينين يعني كان في عينيه كحل وليس فيه ماء جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته من هذا الى هذا حتى كادت تملأ نحره قال عوف احد الرواة لا ادري - 00:38:47

ما كان مع هذا من نعت يعني ذكر صفات اخرى قال فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا هذا لو رأيت في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا يعني النعت الذي - 00:39:15

ذكرته ماذا؟ وافي كانك رأيته في اليقظة فمثل هذا لو اتى ات ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فلابد ان ان ينظر في صفات من رأى في المنام - 00:39:35

ولهذا من من جميلة صنيع الترمذي في كتابه الشمائل انه ذكر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في اخر كتاب الشمائل وبكر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في في في كتابه الشمال في اخر كتاب الشمال - 00:39:53

وهو يربط بهذا بمعرفة الشمائل والصفات وبين الرؤية وان هذه هذه مرتبطة بهذه ما يمكن تكون منفكة عنها لا يمكن ان يعرف انها رؤيا حقيقية منامية للنبي صلى الله عليه وسلم الا بماذا - 00:40:17

بالتحقق اولا من الصفات التي رآها من يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فان كانت مطابقة لصفاته المعروفة فقد رآه لا يتمثل الشيطان به. لكن ان رأى شخصا بصفة اخرى نعم قد قد يأتيه الشيطان بصفة ويقول انها النبي - 00:40:41

عليه الصلاة على نبينا الصلاة والسلام وقد يقول انه ابو بكر وقد يقول ان عمر وقد يقول غير ذلك يقع ويحصل نسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان - 00:41:01

يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:22

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:41:46